

### العراق بين الإصلاح والبناء

مَنْ مِنَ العراقيين يعتقد ويتصور، أن العراق بلد الحضارات يصل إلى هذا المنحدر، وإلى هذا الانحطاط وفي جميع النواحي، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية بل وحتى الأخلاقية ... يفضل وجهات أحزاب الإسلام السياسي جميعها ولاستثني منها أحدا حتى التي تدعي الإصلاح والمدنية من الأحزاب الإسلامية والتي تحالفت مع بعض التيارات المدنية ، وها هي اليوم تلعب بمقدرات تشكيل حكومة عادل عبد المهدي ، فتنتصب هذا وتحتي ذاك على أساس الحسوبية والمنسوية والولاء والقرب والدفع ، فالوزارة الفلانية بكذا مليون والأخرى بكذا أقل أو أكثر من الملايين حسب موارد الوزارة وسومتها .

لعتنت أيها الزمن الرديئ على هذا المصير الذي مر به العراق، والذي يمر به في قابل الأيام (والذي راح يجي أتس وآنكس) . هل يعقل وزارة تُعطى لشخص قضى جل وقته بل كل وقته وهو نائم في وزارة الأمن الوطني، مكافأة وتقديراً لجهوده في حماية أمن المواطن والوطن .

وهل من المنطقي؟ أن تُسلم وزارة أخرى إلى ذباح داعشي من الطران الأول، وبدلاً من إلقاء القبض عليه ومحاكمته بتهمة القتل والأرهاب يكافأه بعهانه وزارة (هدية مامن وراها جزية) .

وهل من الإصاف والعدل أن تتولى وزارة شامية لا يتجاوز عمرها الوظيفي بضع سنوات، وهل من المعقول أن يتولى وزارة شخص يجعل أجدبيتها .

نعم هذا هو الذي صار والذي شاهدناه في جلسة البرلمان، عندما قدم دولة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي كابينته الوزارية، ولكن الرحمة نزلت عندما أشار الرئيس الدكتور البيطري بيده المباركة إلى رئيس الوزراء المكلف بأن يتوقف بعد أن قدم أربعة عشر وزيراً بأن يتوقف ويجلس حيث أشار الرئيس الدكتور نصار ، كذلك فُصل مع رئيس البرلمان وهذا ماكشفته الخائبة عن سائرئون السيدة ماجدة التميمي، فلقد أشار له الحاكم بأمره ، فتأجل تنصيب المتبقي من كابينة تكنوقراط عبد المهدي الوزارية .

أن الذي يتحكم بمصير العراق والعراقيين فئة من أحزاب الإسلام السياسي لايشكلون مع انصارهم وتابعهم أكثر من عشرة بالمئة من نسبة سكان العراق، وهذا يعني أن الأقلية تتحكم بالأكثرية، وتجرها الى المصير المجهول، والأكثرية ساكنة، فهل يرضيك هذا ياشيخ وكهول وشباب ونساء العراق؟

هل يرضيك أن يتحكم بمصيركم قطاع الطرق وشذاذ الافاق (لاخير) في عيش الجيبان يحوطه ... من جانبيه النل (الأملاق) .

أن ما دعاني إلى كتابة هذا المقال هو لقائي هذا اليوم مع الشيخ المشايخ الحسنية أبو محمد في مقهى من مقاهي مدينة النجف القديمة فيأدري بعد الجلوس بالسؤال الأتي:

(بوية شجاعك الله كتب عليكم الذلة والمسكنة، كتله ما خير ابو محمد كالم يا خير هو بقة بعد شي ينسكتك عليه ولكم كافي هالمذلة يا عمامة السوداء والبهيضة يتحكّم والله كرهناها ولكم ليش ساكتين ، حزب الدعوة البهيضة ستنة حكم بوك ونهب وسلب وقتل وتفتره وخراب وتقليش كل فليساتنه نهبرها واحنه ساكتين عود طلعهن مظاهرات خجولة وهم اجهضوها بصاية الله وصاية السيد ، ماعلوته خلصنه من عدهم إلى غير رجعه طلعهونه الإصلاح من كتر عود يبشرون بالخير والبناء من كتر وأحنه نعرهمه كلش زين الإصلاح ولايناء لأن جريبناهم وعرفناه وخضيناهم مايبهم غير الوغف زين ماكو والسائر الله ، عمي شفت منقول تشكيل البرلمان وتنصيب فلان معقولة بصير ريس علي وعليك طاحظك يازمن هذا مصير العراق معقولة ، سكتنا وغمته لهلسكته ادور اجانه بيد المهدي خلوه مثل حديدنه عن الطنطل هذا يجره منا وذاك يدفعه منا ونصار اشارله بيده المسكين كعد وهو كبل كالم اني ابو زيند الهلالي محد يملي علي شروطه اسقالتلي جببني وهسه صار مثي الرشطة سا ينفخ بطير خطيه هذا السمين الرشطه ييه ما اشارله فلان صار ينفخ الرشطة، عمي نجاح وين أحنه ماكو شريف يخلصنه الديمقراطية وتقدم ماروزمدار شو النصح والإرشاد لكخبرن من رواد الأعمال الواعدين من الرجال والنساء، وتقول ماروزمدار شو ان نصيحتها نعتم حاججتني بان القاعدة لبرود الأعمال هي الإخفا حدث عابر، لكن الاستسلام هو نهاية المطاف. فلا تخشى من الإخفاق. بل عليك ان تقاوم وتحتمل وتبدل قناري جهودك لبلوغ خط النهاية.



نجاح سميسم

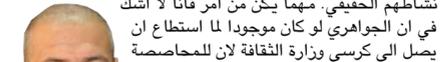
النجف

### حتى الجواهرم لن يكون وزيراً للثقافة

يبدو ان مجيء وزير من اهل بيت الثقافة بات مطلباً صعباً فهذه القصة انتهت مع ايام الجواهري حين صار تقنياً للصحفيين وترأس ايضاً اتحاد الادباء، والكتاب كذلك.

أرجو ان لا تقول ان ذلك كان زمناً جميلاً لان الأزمة التي زمن فيه ما هو سيء، وما هو حسن لكن اظن ان من الأفضل ان نرى في تعاسة حياتنا خطوة واقعية.ومن اهم الخطوات الواقعية هو ان نرى متققاً حقيقياً يترأس اهم وزارة في البلد لكن مع الاسف لم يحصل هذا الشيء، الذي جعل المثقفين والفنانين يعترضون بقوة على التصرف في وزارة الثقافة وكانها وزارة مية،وان هناك من برئها . الكلك كان يمتنى ان يرى خطوة اعلامية قوية تلمسها على الاقل في وزارة هي واجهة البلد، ومن المؤسف ان كل تلك الاعلام لم تاتنا الا بوزير قادم من عباءة حزبه الواسعة وزير لا يعرف كيف يعمل لانه لا ينتهي. ولا يد ان يتذكر وزير اليوم ان مالرو كان وزيراً للثقافة وهو الوجودي الذي كان يخوض حربه الشخصية مع الوجود بكل ما في الكلمة من معنى. اذن تقرر الامر ولم تشهد تغيراً حقيقياً في كل تشكيلات الحكومة وان كنا نرى بوادر ضعيفة على كسر سطوة الاحكام الفقهية المخففة بمجلة

واختتم جولتي هذه بمساررة مكانها هنا ، وربما ايضاً في مذكرات لن تكتب . فريد امر الدين كما يرسمه المخبثون . يحكم جماعة من الناس ياسلوب، ويحكم جماعة غيرها ياسلوب آخر، والدين واحد . والدين خبير كله ، الا ان بعض المثبتين ينسب اقصى الشرائي لبعض آخر من المثبتين . فاذا نظرنا الى ما اريق من دماء عبر التاريخ ، والى ما يسراق من دماء الآن ، لوجدنا في الأرجح ان الدين كان السبب الأبرز الذي لشهره ويشهره المثبتون الا انه لم يستطع ان يصل الى كرسي وزارة الثقافة لان المحاصصة الجديدة كلمتها. وهذا ما جربناه منذ سقوط النظام السابق.



نوزاد حسن

بغداد

### أكثر من نصف سكان العالم لديهم حيوان أليف

# هل تحصل على إجازة مواساة لفقدان كلب أو قطة ؟



تكنولوجيا: كثير من الشركات، خاصة في مجال التكنولوجيا، تفسح المجال لاصطحاب الحيوانات كلقطع والكلاب

اصحاب الحيوانات يستعيضون عن حيوانهم المفقود بأخر خلال اشهر قليل، بينما يبقى الم فراق الأحيه العديد من السنوات. ويريد عشر كثيرا ما يتحدث اصحاب الحيوانات كثيرا عن حيواناتهم كآفاره في الأسرة، لكنه تعبير مجازي، واما كانت الطريقة التي يقررها اصحاب العمل للوفاء بحاجات الحيوان المنغرية، ومع الحيوانات الرفيعة للبشر، ومن ثم يتوقع برادشو صعوبة في تقرير من يستحق مثل تلك الإجازة ويتفق خبير التوظيف رايان مع هذا الرأي، قائلا إنه يستعين قبل اقرار اي شركة سياسة متعلقة بهذا الامر الووف بوضوح على التعريف كذالك يشير برادشو إلى وجود اختلافات دقيقة بين حزن البشر على فقد حيوان اليف، والاسى لفقد إنسان قريب، فكثير من

لم تعد مضمونة طوال الوقت كما كانت في الماضي، وامر كهذا سيجعل صاحبه على رأس قائمة السئغفني عن خدماتهم إن تطلب الاسى خفض نفقات العمل ويضيف كوبر أن هناك نوعا من التعاضد المعنوي بين الموظف وصاحب العمل، وعلى الموظف أن يؤدي دوره متمثلا في الأداء الجيد لقاء الميزة المنوحة هناك مشكلة أخرى في تعريف الحيوان الأليف، حسبما يقول جون برادشو، مدير معهد العلاقات بين الإنسان والحيوان بجامعة بريستول بالملكة المتحدة، والذي درس كثيرا طبيعة السميات التي تربط البشر بحيواناتهم

الممكن أن يمنح ارباب العمل إجازة لفقد حيوان اليف، ليس لان صاحب اليف اذى خيرة في التجارة والأعمال، ولا املك مالا لا يستغمر، لكن أوشينكلوس استطاع ان يقنعها في النهاية بان تجرب خلفها لعلها تنجح، ومن هنا كانت بداية شركة 'بيوكون' في عام 1978 . وأسست ماروزمدار شو الشركة في مراب سيارات، واستغمرت فيها جميع منذراتها التي لم تتجاوز 50 دولارا، لكن العقبان التي وقعت في طريقها كانت تشمل التميز ضد المرأة، والقوالب النمطية المسبقة للحكم على الناس، إذ لم تجد أحدا يرغب في العمل في شركة تراسها امرأة وتقول ماروزمدار شو: جميع المتقدمين للعمل، رجالا ونساء، لم يتقدموا للعمل تحت قيادة امرأة تديرهم. فعندما كانوا يدخلون إلى المراب، كانوا يظنون أنني سكرتيرة بالشركة. وبعد أن قابلت 40 متقدما للوظيفة، استطاعت في النهاية ان تعين أول موظف لديها، وكان عامل سابق في ورشة إصلاح وصيانة سيارات ورشة الحديد الأخر الذي واجهته هو جمع رأس المال، إذ رفضت جميع المصارع إقراضها المال اللازم لبدء المشروع. وتقول ماروزمدار شو: كنت ابلغ من العمر، وتقول 'أخبرتني لست اهل بالمره لهذه المهمة، فانا لست

تقديم العلاج الكيميائي للحيوانات الاليفة المصابة بالسرطان، فضلا عن تقديم مضايدات الاكتئاب وإجراء جراحات لاستئصال مفاصل لها. وقد زادت هذه الأمور كثيرا عن ذي قبل، حتى باتت رعاية تلك الحيوانات تجارة ضخمة بلغت العام الماضي مليارات من الدولارات على 110 مستوى عالمي، بحسب مرصد بيوروميثيور العالمي.

كما بدأت الحيوانات تنتشر في أماكن العمل لكن مع الاهتمام المتزايد بخصوص آيما يمكن خلالها للموظف اصطحاب حيوانه الأليف، ولفس بعضها المجال بالكامل لوجود تلك الحيوانات في مكتب العمل فالشركات العملاقة في وادي السيليكون مثل غوغل وامازون تعج بالكلاب، وشركة بن أند جيري للمثلجات تذهب سياسة استقبال الكلاب اليوم كله طيلة الأسبوع، بينما تستقبل شركة فيراي لتكنولوجيا المعلومات في طوكيو فقطه العاملين العملاقين والعمارات. وذهبت إحدى شركات التسوق بمينيابوليس بالولايات المتحدة لأبعد من ذلك، بمنحها موظفيها عطلة خاصة للبقاء الوقت مع حيواناتهم الاليفة الجديدة. لكن هل يمتد هذا التفهم إلى حد الوقوق إلى جانب الموظفين بمنحهم إجازة مواساة بعد فقد حيوان اليف عزيز لديهم، ووزارته التي:تعمل أدكينز في ولاية تينيسي الأمريكية متخصصة في العلامات التجارية الرقمية بشركة مارز بيكتري، كبرى شركات أغذية الحيوانات الاليفة في الولايات المتحدة. وربما ظن البعض أن من السبسي في إتسمح شركة متخصصة في مستلزمات الحيوانات موظفيها إجازة بعد نفوق حيواناتهم،

### ماجستير في إعداد الجعة من أستراليا تفتتح معملًا للمستحضرات الدوائية

# مليارديرة عصامية يرفض معظم أصحاب العمل توظيفها

ففتاة، واحاول ان أوسس شركة لا يفهم نشاطها احد، كانت ترفضه، لأن هذين السببين كفيلا نرفض اي طلب للحصول على قرض في الهند . وفي النهاية، وافق مسؤول واحد في بنك على إقراضها المال في عام 1979 . في البداية، كانت 'بيوكون' تصنع الإنزيمات التي تستخدم في إنتاج المشروبات الحولية والورق وغيرها من المنتجات. وكان مخفم عملاتها في الولايات المتحدة وأوروبا، وكانت تصنع لصانع الجعة إنزيمات مستخرجة من ثمره الألباطو و الالبابا تمنع حدوث التفاعلات التي تؤدي إلى تظهور عكارة في الجعة عند تبريدها.

لدى اي خيرة في التجارة والأعمال، ولا املك مالا لا يستغمر، لكن أوشينكلوس استطاع ان يقنعها في النهاية بان تجرب خلفها لعلها تنجح، ومن هنا كانت بداية شركة 'بيوكون' في عام 1978 . وأسست ماروزمدار شو الشركة في مراب سيارات، واستغمرت فيها جميع منذراتها التي لم تتجاوز 50 دولارا، لكن العقبان التي وقعت في طريقها كانت تشمل التميز ضد المرأة، والقوالب النمطية المسبقة للحكم على الناس، إذ لم تجد أحدا يرغب في العمل في شركة تراسها امرأة وتقول ماروزمدار شو: جميع المتقدمين للعمل، رجالا ونساء، لم يتقدموا للعمل تحت قيادة امرأة تديرهم. فعندما كانوا يدخلون إلى المراب، كانوا يظنون أنني سكرتيرة بالشركة. وبعد أن قابلت 40 متقدما للوظيفة، استطاعت في النهاية ان تعين أول موظف لديها، وكان عامل سابق في ورشة إصلاح وصيانة سيارات ورشة الحديد الأخر الذي واجهته هو جمع رأس المال، إذ رفضت جميع المصارع إقراضها المال اللازم لبدء المشروع. وتقول ماروزمدار شو: كنت ابلغ من العمر، وتقول 'أخبرتني لست اهل بالمره لهذه المهمة، فانا لست

ان تأسس شركة 'بيوكون' للصناعات الدوائية. واليوم تجاوزت قيمة الشركة السنوية 400 مليار دولار، وتقدر ثروة ماروزمدار شو الشخصية بنحو 3.5 مليار دولار. وتعد السيدة ماروزمدار شو المليارديرة العصامية الوحيدة في الهند ولدت ماروزمدار شو لأسرة متوسطة الحال في مدينة بنغالور، وحصلت على درجة البكالوريوس في علم الحيوان من جامعة بنغالور، وبعدها سافرت إلى أستراليا للدراسة تصنيع الجعة.

وبعد ان رفضت جميع مصانع الجعة في الهند توظيفها قررت البحث عن وظيفة في الخارج. لكن عندما حان موعد تسلمها للوظيفة في مصنع جعة في أستراليا، اتحت لها فرصة مقابلة رائد أعمال إيرلندي يدعى ليمسلي أوشينكلوس، الذي كان يرغب في إقامة مشروع للصناعات الدوائية في الهند. وابتهره فطنة ماروزمدار شو وتصميمها التي حد انه طلب منها ان تصبح شركته وترأس الشركة. رفضت ماروزمدار شو العرض في البداية، وتقول 'أخبرتني لست اهل بالمره لهذه المهمة، فانا لست

وبعد ان رفضت جميع مصانع الجعة في الهند توظيفها قررت البحث عن وظيفة في الخارج. لكن عندما حان موعد تسلمها للوظيفة في مصنع جعة في أستراليا، اتحت لها فرصة مقابلة رائد أعمال إيرلندي يدعى ليمسلي أوشينكلوس، الذي كان يرغب في إقامة مشروع للصناعات الدوائية في الهند. وابتهره فطنة ماروزمدار شو وتصميمها التي حد انه طلب منها ان تصبح شركته وترأس الشركة. رفضت ماروزمدار شو العرض في البداية، وتقول 'أخبرتني لست اهل بالمره لهذه المهمة، فانا لست

### كتاب: الإمام الحسني البغدادي

# جولة في سوسولوجيا الدين والتدين

### جورج جبور



بيروت

ومعه الدكتور عبد الحسين باسندكار دعاء الفخور المنقول عن الإمام السجاد : اللهم... حصن فخور المسلمين بعزتك، وايد صحتها بقوتك.... اليس في موقف الامامين جوهري فكرة الوطنية، ومعها فكرة المواطنة، ومعها فكرة علوية الدولة التي لا تتخال منها الفخوقات الذهبية: ويوقفك الكتاب عند فكرة متلازمة مع ما سبق الا وهي فكرة الجهاد الدفاعي . هو التسبوع او الامة او الدولة او الحكم.

### د. عبد الحسين شعبان

مزمحم بالاسماء والعناوين والتفاصيل والاستشارات والاحالات والاستشارات. العراق كونهات في الانتقاد: كان على كتاب كالتى اتحدث عنه ، كان عليه ان يتحلى بفهارس أسماء وعناوين وموضوعات.



غلاف الكتاب

لك واحد بمواجهة الخطر الخارجى. تلك فكرة مفيدة لدول في مقاومتها ما يراد لها من تشرده سواء بفعل من الخارج او بفعل من ايمانها او يتعاون الدين والتدين

يستعدون لغزو العراق. اما الطبعة الثانية فقد اصدرها الامام اثر العودان على العرب في حزيران 1967. وفي كلمات شعبان، حمل نشر الكتاب في ذلك التاريخ ' دلالة رمزية جديدة تتعلق بمدى تمسك صاحبه بفكرة الدفاع عن الوطن والحق في مقاومة الاحتلال. ... وفي الوقت نفسه لا يخلو من حينئذ لذكريات مقاومته الاحتلال البريطاني فضلا عن مشاركته في ثورة العشرين. ولعل الحسني البغدادي الحفيد باعادة طبع الكتاب مجددا بعد الاحتلال الامريكى للعراق عام 2003 اراه ان يقول : انه لا يسير على خطى الحسني البغدادي الكبير فحسب، بل هو استمرار لجرده الجاهده... (ص . 27).

ابن فلككتاب طبعات ثلاث كل واحدة منها استجابة لحدث جمل. الا ان الدكتور عبد الحسين ، اذ يوفي كتاب وجوب النهضة حقّه ، وجميلة جدا المكتشفات التي اختارها منه في الصفحات الاخيرة، فهو لا يكتفي بما فيه ، بل ينطلق محلقا في آفاق اوسع على مجتمعتنا او مجتمعاتنا العربية التي نحنو بذكرنا بتلك الاواق الشيعية في عرفناها خاصة منذ مرحلة التنظيمات العثمانية . هي افاق شهدت خصومات وخلقفت ضحايا. نعرف المؤلف رائدا من رواد حقوق الانسان في بلادنا العربية، ونخشى عليه اذ يعالج موضوعا دقيقا هو الدين والتدين ، نخشى عليه من عتوات الطريق التي كانت نصيب بعض من سبقه. قرأت بحرص . واشهد ان صديقنا لم يعثر في طريقه الموعر الى تجييان الحق والجهربه، منطلقا من اساسيات تكوينه الفكري.

1- مزيج من الفرح والتعجب تلتقت يدوه الصديق القديم الدكتور عبد الحسين شعبان للحيثن عن كتابه الجديد الذي يعرفني بضمخ لم اعرفه سابقا هو الامام الحسني البغدادي. ياتيك الفرح من تجريرة الخوض في مجال جديد مع باحث محترم. ياتيك التعجب من طبيعة المجال ، حيث قد ياخذك تعبير غارض الى ما لا تحمد عقياه.

2- لعل كتاب الدكتور شعبان الجديد هو الاصح ، من بين عديد كتبه، بالثرات الفكري الذي يشربه في بيئة العالمية ، المؤلف، والتصنيف الجيد، عليه ، ابن عائلة شيعية لها مكانها في النجف الاشرف، وهو في كتابه يخوض في تفاصيل لها معانها الجلية عند . والكتاب يعنى بتفاصيله ويستعرض ادائه ، وكلها مؤثر في النتائج التي ستخلصن . كان ابا ياسر، وكثيرا ما خاض في تفاصيل وضع السيار في العراق ، احب ان يظهر اطلابه على وضع الشيعة في العراق ، بل وعلى شغفه بهذا الامر الذي يحظى منذ عقد ونصف باهتمام سياسي ملحوظ. تسلط الضوء على الدين والتدين من خلال التاريخ للامام الحسني البغدادي، والاهتمام بترانه الفكري، اغناء يمكن للمعتين بالثنا الشامخ العراقي الاضافة منه في بناء المستقبل. يتعامل الكتاب اساسا مع كتاب: وجوب النهضة لحفظ البيضة ' ذلك الكتاب الذي ظهرت طبعته الاولى اثناء الحرب العالمية الاولى والانجليز